

تفسير ابن كثير

اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ^ط لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ^ط وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

يقول تعالى أمرا لرسوله صلى الله عليه وسلم ولمن اتبع طريقته : (اتبع ما أوحى إليك من ربك) أي : اقتد به ، واقتف أثره ، واعمل به ; فإن ما أوحى إليك من ربك هو الحق الذي لا مزية فيه ; لأنه لا إله إلا هو . (وأعرض عن المشركين) أي : اعف عنهم واصفح ، واحتمل أذاهم ، حتى يفتح الله لك وينصرك ويظفرك عليهم . واعلم أن الله حكمة في إضلالهم ، فإنه لو شاء لهدى الناس كلهم جميعا ولو شاء الله لجمعهم على الهدى .